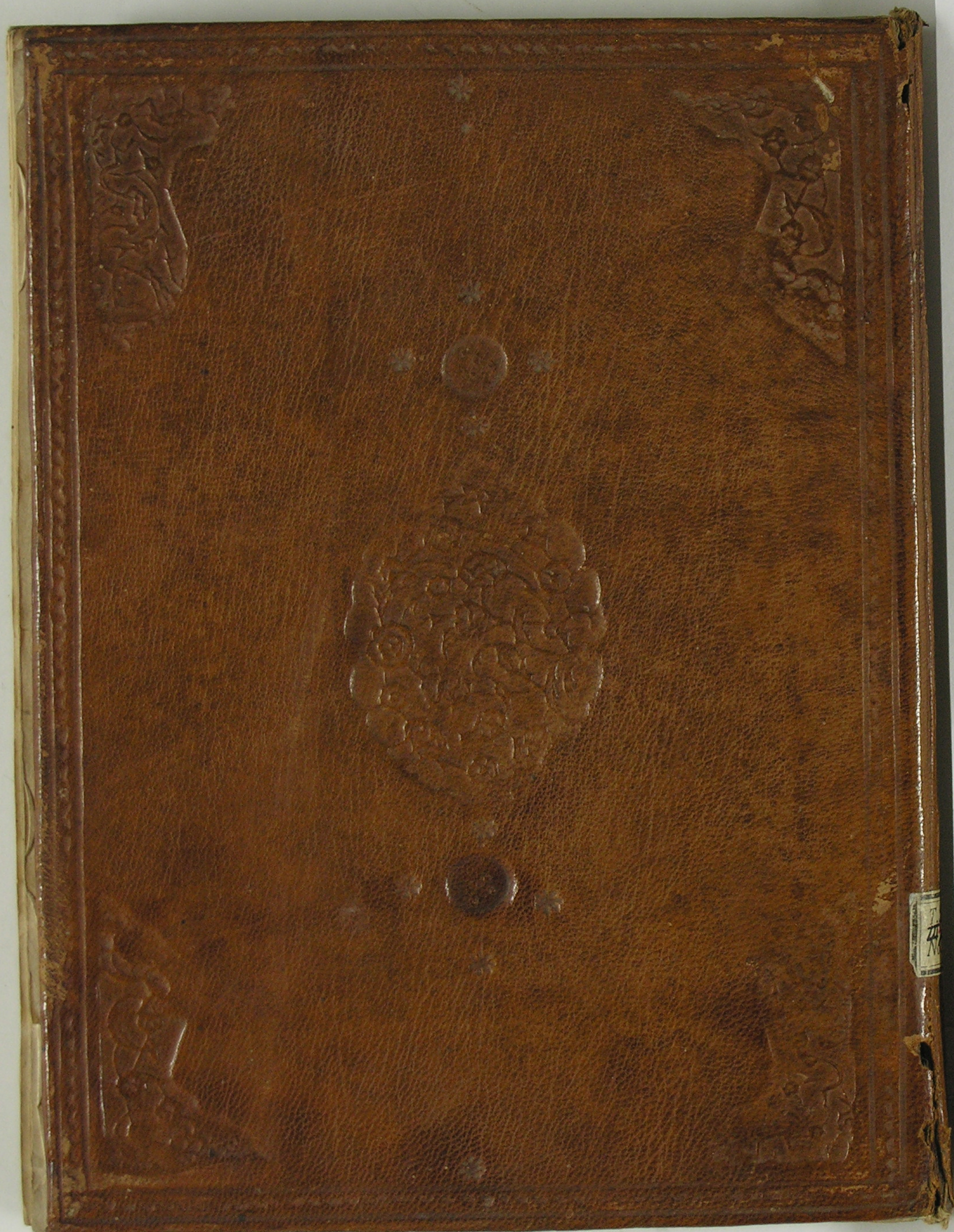


ادبیات

كتاب نثر اللالي من

كلام الامام الهمام والبطل الضرغام

لبث بني غالب امير المومنين

علي ابن ابي طالب كرم

الله وجهه بني ذكر علي

حروف المعجم



بسم الله الرحمن الرحيم

قال الامام علي كرم الله وجهه

الالف إيمان المرء يعرف بأيمانه • اخوك من واساك
في شدة • اظهار الغنى من الشكر • ادب المرء
خير من ذهبه • اداء الدين من الدين • ادب
عيالك تنفعهم • احسن الى المسيء تسده
اخوان هذا الزمان جواسيس العيوب • استراحة
النفس في الياس • اخفا الشدايد من المروة
البا بر الوالدين سلف • بشر نفسك بالظفر
بعد الصبر • بركة المال في اداء الزكوة
بيع الدنيا بالاخرة تربح • بلا الانسان من اللسان •
بكا المومن خشية الله • قرة عين بالذكر تسعد
بطن المرء عدوه • بكرة السبت والخميس بركة
بركة العمر في حسن العمل • بر لا تبطله بالمنة • بشاشة
الوجه عطية ثانية التا توكل على الله يكفك • تاخير
الاساة من الاقبال • تدارك في اخر العمر ما فاتك في اوله
تكاسل المرء في الصلاة من ضعف الايمان تفال بالخير تنله
تاكيد المودة في الحرمة • تغافل عن المكروه توقر • تراحم

الايدي

الايدي على الطعام بركة • تارف بترك الذنوب تواضع
المرء يكرمه • الثا ثلاثة مهلكات بخل وهوى وعجب
ثلث الايمان حيا وثلثه عقل وثلثه جود • ثلمة الحرص
لا يسدها الا التراب • ثلمة الدين موت العلما • ثوب
السلامة لا يبلى • ثمن احسانك بالاعتذار • ثبات الملك بالعدل
ثواب الاخرة خير من نعيم الدنيا • ثبات النفس بالغذا وثبات
الروح بالغنا • ثنا الرجل على معطيه مستزيدة الجيم جد بما تجد
جهد المقل كثير • جمال المرء في الحلم • جليس السوء شيطان • جولة
الباطل ساعة وجولة الحق الى الساعة • جودة الكلام في الاختصار
جليس الخير غنيمة • جالس الفقرا تزدد شكرا • جل من لا يموت الحا
حلم المرء عونه • حلي الرجال الادب • حيا المرء ستره • حرقة
الاولاد محرقة الاكباد • حسن الخلق غنيمة • حدة المرء تهلكه
حرم الوفا على من لا اصل له • حرفة المرء كنزه الخا خف الله
تامن غيره • خالف نفسك تسترح • خير الاصحاب من يدلك على
الخير • خاب صفقة من باع الدين بالدنيا • خليل المرء دليل
عقله • خوف الله يجلي القلب • خلو القلب خير من ملء الكيس • خلوص
الود من حسن العهد • خير النسا ودودة ولودة • خير المال ما انفق
في سبيل الله تعالى الدال دوا القلب الرضا بالقضا • دوا النفس
في الحرص • دليل عقل المرء قوله • ودليل اصله فعله • دوام السرور

بروية الاخوان • دولة الاراذل افة الرجال • دينار الشحيح
حجر • دين الرجل خزينه • دولة الملوك في العدل • دار
من جفاك تجبك • دم على كظم الغيظ تحمد عواقبك الذال
ذم الشي من الاشتغال به • ذر الطاغي في طغيانه • ذنب واحد
كثير والف طاعة قليل • ذواقة السلاطين محرقة الشفتين
ذكر الاوليا ينزل الرحمة • ذل المرء في الطمع • ذليل
الفقر عزيز عند الله • ذلاقة اللسان راس المال • ذكر الموت
جلا القلوب • ذكر الشباب حسرة الرا روية الحبيب جلا
العين • راع اباك يراعك ابنك • رفاهية العيش في الامن
رتبة العلم اعلى الرتب • رزقك يطلبك فاسترح • رسول
الموت الولادة • رواية الحديث انتساب الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم رعونات النفس متبعها • راع الحق عند غلبات
النفس • رفيق المرء دليل عقله • الزاي زين الرجال بموازينهم
زحمة الصالحين رحمة العاقل كثيرة • زوال العلم اهون من
موت العالم • زر المرء على قدر اكرامه لك • زهد العاصي
معتلة • زيارة الحبيب اطرا المحبة • زوايا الدنيا مشحونة بالرزايا
زيارة الضعفا من التواضع • زينة الباطن خير من زينة
الظاهر السين سوء الظن من الحزم • سرورك بالدنيا غرور
سوء الخلق وحشة لا خلاص منها • سيرة المرء تنبي عن سريرته

سلامة

سلامة الانسان في حفظ اللسان • سكوت اللسان سلامة الانسان
سلامة الانسان في حبس اللسان • سادة الامة الفقها • سكرة
الاحيا سوء الخلق • سلاح الضعفا الشكاية • سمو المرء في التواضع
الشين شين العلم الصلف • شر الامور اقربها من الشر • شمر
في طلب الجنة • شح الغني عقوبة • شمة من المعرفة خير من كثير
العمل • شيبك ناعيك • شفا الجنان قراة القران • شحيح غني
افقر من فقير سخي • شرط الالفة ترك الكلفة • شر الناس من
تتقيه الناس الصاد صدق المرء نجاته • صحة البدن في الصوم
صبرك يورث الظفر • صلاة الليل بها النهار • صلاح البدن
في السكوت • صلاح الانسان في حفظ اللسان • صاحب الاخيار
تامن الاشرار • صمت الجاهل ستره • صل الارحام يكثر حشمك
صلاح الدين في الورع وفساده في الطمع الضاد ضل سعي
من رجي غير الله • ضمن الله رزق كل احد • ضرب الحبيب
اوجع من ضرب الشان • ضيا القلب من اكل الحلال • ضرب
اللسان اشد من طعن السنان • ضل من ركن الى الاشرار
ضل من باع الدين بالدنيا • ضيق القلب اشد من ضيق اليد
ضاق صدر من ضاقت يده • ضاقت الدنيا على متبع هواه
الطا طاب وقت من وثق بالله • طوبى لمن رزق العافية
طول العمر مع الطاعة من خلع الانبيا • طال عمر من قصر تعبه

طلب الادب اولي من طلب الذهب • طرمع الاشكال • طال حزن
من قصر رجاوه • طاعة العدو هلاك • طاعة الله غنيمة • طوبي
لمن لا اهل له **الظا** ظلم المرء يصرعه • ظلم الملوك اولي من
ذلال الرعية • ظلامة المظلوم لا تضيع • ظلم الظالم يعود • الي الهلاك
ظما المال اشد من ظماء الماء • ظل السلطان كظل الله • ظلمة
الظالم تظلم الايمان • ظل عمر الظالم قصير • ظل الكريم فسيح • ظل
الاعرج اعوج **العين** عش قنعا تكن ملكا • عيب الكلام تطويله
عاقبة الظالم وخيمة • علو الهمة من الايمان عدو عاقل خير
من صديق جاهل • عسر المرء مقدمة اليسر • عليك بالحفظ دون
الجمع في كتب • عابد لا علم له كحمار طاحونة يدور فيها ولا يبرح
عقوبة الظالم سرعة الموت • عقب كل ليل يوم **الغين** غنم من
سلم • غلا قدر المتوكلين • غمرة الموت اهون من مجالسة من
لا تهواه قلبك • غلام عاقل خير من شيخ جاهل • غاب حظ من عاب
نفسه • غلا قدر المتقين عذرك من ذلك علي الاساة • غشك
من استحطك باطل • غضبك من الحق مقبحة • غنيمة المومن وجدان
حكمه • **الفا** فاز من ظفر بالدين • فخر المرء بفضله اولي بفخره من
اصله • فلجك تخلي خصمك في الاحتمال • فعل المرء يدل علي اصله
فروع الشي تخبر عن اصله • فاز من سلم من شر نفسه • فكاك
المرء في الصدق • في كل قلب شغل • فسدت نعمة من كفرها

القاف

القاف قول المرء يخبر عما في قلبه • قول الحق من الدين • قوة
القلب من صحة الايمان • قاتل الحريص حرصه • قدر في العمل تنج
من الزلل • قيمة المرء ما يحسنه • قرين المرء دليل دينه • قرب
الاشرار مضرة • قسوة القلب من الشبع • قدر المرء ما يهمه • **الكاف**
كلام الله دوا القلب • كفران النعمة مزيلها • كفي بالشيب دلا • كفي
للحسود حسد • كمال العلم في الحلم • كفاك من عيوب الدنيا ان لا تبقي
كفاك هما علمك بالموت • كمال الجود الاعتذار معه • كفي بالشيب ناعيا
اللام لين الكلام قيد القلوب • لين قلبك يحببك • ليس الشيب
من العمر • ليس للحسود راحة • ليس لسلطان العمر زوال • ليس الشهوة
من الرعونة • لكل عداوة مصلحة الا عداوة الحسود • لو راي العبد
الاجل ومروره • لابغض الامل وغروره **الميم** من علت همته طال
طالت همومه • من كثر كلامه كثر ملامه • مشرب العذب من حرم
مجلس العلم روضة الجنة • مهلكة المرء حدة طبعه • مصاحبة الاشرار
ركوب البحر • ما ندم من سكت • مجلس الكلام حصون الكلام • منقبة
المرء تحت لسانه • مجالسة الاحداث مفسدة الدين • **النون** نور المومن
من قيام الليل • نسيان الموت صدا القلب • نور قبرك في الصلاة
في الظلم • نعيت الي نفسك حين شاب راسك • نم المساكن في
امهد الفرش • نيل المني في الغني • نار الحرقة احر من نار جهنم
نور مشيبك لا تظلمه بالمعصية • نضرة وجه المومن في التقي • نضرة

الوجه في الصدق **الها** همة المرء بقدر همته • هيهات من
نصيحة العدو • همة السعيد اخرته وهمة الشقي دنياه • هلاك
المرء في العجب • هربك من نفسك انفع من هربك من الاسد
هامة المرء همته • هشم الثريد غير اكله • هلك الحريص وهو لا يعلم
همة المرء قيمته • هات ما عندك نعرف به **الواو** وضع الاحسان
في غير موضعه ظلم • وزر صدقة المنان اكثر من اجره • ولاية
الاحمق سريع الزوال • ويل لمن ساء خلقه وقبح خلقه • وحدة
المرء خير من جليس السوء • واساك من تغافل عنك • والاك
من لم يعادك • ويل للمحسود من حسده • ويل الطفل من زوجت
ويل لمن وتر الاحرار **لا** لا دين لمن لا مودة له • لا فقر للعاقل
لا كرامة للكاذب • لا راحة للحسود • لا غم للقانع • لا حرمة للفاسق
لا وفا للمراة لا قدر للفاحش • لا ايمان لمن لا ايمان له
لا غنى لمن لا فضل له **اليا** يا ابنك ما قدر لك • يعمل النمام
في ساعة فتنة اشهر يزيد الصدقة في العمر • يطلبك الرزق
كما تطلبه • يا من الخائف اذا وصل الى ما خافه • يصير
امور الصبور الى مراده • يبلغ المرء بالصدق منازل الكبار
يسود المرء قومه بالاحسان اليهم • ياس القلب راحة النفس
يسعد الرجل بمصاحبة السعيد • تم الكتاب بحمد الله
وعونه وحسن توفيقه •

وصل

وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى
اله وصحبه وسلم في المحشر عدد
ما في الجنة وعدد ما في
النار
امين

وكتبه العبد الفقير الى رحمة ربه علي البديري الحنفي مذهبا العلائي بلدا غفر الله له ولوالديه والمسلمين امين ام

وكان الفراغ من كتابته يوم الاثنين حادي عشر ربيع الاول من شهور سنة ١١١٦

ناشدتك الله ان عاينت لي خطا • فاغفر فلست بمعصوم من الغلط

الاول من روضة الامرا

كتاب روضة الامراء وتحفة الوزراء
جمعه العبد المخلص المولوي محمود ابن الحسن بن محمد
الارموي خدمة لخزانة كتب مولانا الصاحب
الاعظم الاصف المعظم العالم العادل
الفاضل الكامل الاعلم صاحب
السيف والقلم علاء الحق والدين
بهاء الاسلام هادي
الملوك والسلاطين ناصر
عصابة الموحدين
اعز الله انصاره
وضاعف اقتداره
ونفعه به وجعله من اوليائه
وحزبه
امين

زید واقف بنا ایلدوکی مدرسه‌نک مدرسنه الکوع یکرمی اقچه وظیفه
شرط ایتدکندن ما عدا زوائدینی اولادینه شرط ایتمش ایکن
مدرسهٔ مزبوره عمروه یومی یکرمی بش اقچه ایله صدقه اولنوب
یکرمی بش ایله کندی انکونی توات ایتدرسه عمرو زیدک
وقفندن یرانی بو جنبجه یکرمی بش اقچه الماغه قادر اولورمی
الجواب الماز زوائدک مستحقی اولیجق ابو السعود

زید خود قران بر وقفک یترلیه بوجانیسی اولوب
عمرو شریف کندی او قوفقه قادر ایکن ماسه الدوغی وظیفه
حلال اولورمی الماز

عفی عنه

استنبول هي مدينة القسطنطينية بناها القسطنطين
وهو الذي تنصر من ملوك الروم وهي على الخليج الآخذ
من بحر الخزر الى بحر الروم والمدينة على البر المتصل برومية
وبلاد الفرنج ومعنى استنبول مدينة الملك بلسان الروم
كامل التاريخ

الرسالة في اللغة الالوكة وفي الاصطلاح القواعد العلمية
على سبيل الاختصار والمتقدمون من الحكماء كانوا
يسمون بالاوراق التي يكتبون فيها ما يشكل عليهم
ويرسلون الى من هو فوقهم رسالة

من شرح لطالعان شاه

الرقية كلام يستشفى به من كل عارض من وجع
او خوف او سحر او شيطان
من شرح صحيح البخاري
لابن حجر والعيني

من شرح لبلطاق شاه

6

كتاب روضة الامراء وفخر الوزراء
جمعه العبد المخلص المولوي محمود ابن الحسن بن محمد
الارموي خدمة لخزانة كتب مولانا الصاحب
الاعظم الاصف المعظم العالم العادل
الفاضل الكامل الاعلم صاحب
السيف والقلم علاء الحق والدين
بهاء الاسلام هادي
الملوك والسلاطين ناصر
عصابة الموحدين
اعز الله انصاره
وضاعف اقتداره
ونفعه به وجعله من اوليائه
وحزبه
امين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نثق
لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه • الحمد لله
الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله رب
اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وان اكافي بالدعاء
انعام من احسن الي امتثالا • لقول الله في الرحمن هل جزاء الاحسان
الا الاحسان • وقول خاتم الانبياء وسيد الاصفياء محمد رسول
الله صلى الله عليه وسلم • وعلى آله البررة الاتقياء • من لم
يشكر الناس لم يشكر الله • وقوله عليه السلام • من اسدي
اليكم معروفا فكافئوه فان لم تقدروا فادعوا له حتى تعلموا انكم
قد كافأتموه • وقد اجمع ارباب الالباب ان شكر المنعم واجب
عقلا ونقلا من السنة والكتاب • فالبداية بحمد الله احق واولى
لانه المنعم والمولى ورب الآخرة والاولى • الحمد لله
الذي امتن على الانسان بتفهيمه فوايد البيان واختص بسوابق
الكرم في تعليم الخط بالقلم • وجلله بسوابغ النعم والاحسان
وجمله بما الهمه من الايمان • وصلى الله على نبيه الذي نصر
بالقران نصرا • وحكم ان من البيان لسحرا وانما بعث عليه
الصلاة والسلام في زمن الفصحاء • واطلع على آفاق البلغاء
وايد بكتاب معجز الفرقان • باهر البرهان فالتمع بنوره
قوى الابصار • وانتشر دينه في الاقطار والامصار • ونصره

خرات محذوف

الله بالمهاجرين والانصار • فلله الحمد دايما على ما من به من
التعلم والتعليم • وآتانا من حسن التفهم والتفهيم وهو اهل للمزيد
من نعمه والتجديد لمواهبه ورحمته انه حميد مجيد فعال لما يريد
اما بعد فان احق من تسنم ابوابه • ولثم اعتابه
وحط بفنائه الرحال • وخط بثنائه انامل الرجال • وعرف
ان حرمه متسع الرحاب • خصيب المراد والجناب • وعزمه
شديد البطش والالتهاب • وسباب وجوده دايم النضارة
على دوام الاعوام والاحقاب • وشمس كرمه مستمرة الطلوع
لا يلم بها الغروب والافول • وكرم سحائبه لا يتجاسر عليه الجفاف
والذبول • وجياد عطائه لا يفارقها الغرر والاوضاح والحجول
ولما كان مولانا ومن بنعمه اولانا الصاحب الاعظم الآصف
المعظم • العادل الفاضل الاعلم • منصور اللواء والعلم • رب
الفضيلتين السيف والقلم ملك ملوك وزراء العالم • معدن
الراحة والرافة والجود والكرم • علاء الحق والدين بهاء الاسلام
والمسلمين • ناصح الملوك والسلاطين • ناصر عصابة الموحدين
قامع الفجرة والملحدين • ملجاء الفضلاء والصلحاء والمتعبدين
اسبغ الله على البرايا اظلاله • وافاض على الرعايا افضاله وبلغه
في الدارين آماله وختم بالصالحات اعماله • قد استولى من
هذه الصفات على احسنها واحتوى من هذه السمات على ازينها

وحلّت اراوه في امنع معاقل العقل واحصنها • وانتمي في
الفضل الي نسب فيها عريق • وشهدت دوحة الوزارة انه في
فنونها من افنانها • الفنن الناضر الوريق • ونحن في بحار
انعمه نُدعوا الغريق الغريق • تعالت اوصافه عن ادراك
المدّاح • وتعلّقت باذيال مساعيه ايدي الفلاح والنجاح • وبلغت
الدولة القاهرة والمعدلة الزاهرة من وزارته غاية الاماني ونهاية
الافراح وجرت مواهبه الي العفاة جري الرياح في البطاح ونادت
همته العالية بارفع صوتها حيّ علي السماح • بسيط نواله شامل
ووجيز مقاله كامل ومهذّب خصاله عامل • يتولي الاصلاح
سامي قدره مفضّل • ومجمل افعاله مفصّل • يحبّه آخر واوّل
كالعيون المرضي الصحاح • انّ الوزارة كانت في الاولي سلفوا
اما تعيش وتبقي جمّة الوكد • لتكن بمثلك في عرب وفي عجم
مذ سارت الفلك لم تحبل ولم تلد • واختص اسبغ الله ظلاله
وضاعف جلاله في هذا الزمان بكرم الشمايل وظهر في الافاق
علي الرفاق باسداء الفضايل • ونتلين سور مجده في المحاضر
والمحافل • بالسنة البلغاء والفصحاء الافاضل • والعقد
الاجماع علي انه اسبغ الله ظله اوجه الوسايل • ومقصد
كل سايل • فاصله طاهر • وفضله ظاهر • وعلمه باهر • وحلمه
زاهر • قد علا في الوقار منكب الجوزاء ودنا بالتواضع حتي

عدّ

عدّ من الاكفاء • دنوت تواضعًا وعلوت قدرًا • فشاناك انحدار
وارتفاع • كذلك الشمس تبعد ان تسامي • ويدنو الضوء منها والشعاع
متّعه الله واخاه بما خولهما من المجد والعلاء • واستجاب فيهما
صالح الدعاء عموم الاوقات والاناء • فهما ركنا الاسلام وكعبتا
الجود للانام • هما كعبتا قصدي احجّ اليهما • اقبّل بالخدين شوقا
ثراهما • اذا ما دعا داعي المكارم دعوة • الي الحسب الزاكي اجابت
نداهما • ولو قيل من للعلم والدين والعلا • لقال الاعادي والصديق هما
فاعزّ الله نصرهما • وشدّ ازرهما ورفع قدرهما ووضع وزرهما ولمّا
كانت يمين العبد للبسار مزجاة • وبضاعته في الفضل مزجاة وداره
فيها مكتراة لا مشتراة • ولم يجد بدًّا من تحفة يتحف بها مولاه او نفحة
ثناء يتضوّع عنها عرف الشكر عما اولاه • الّف كتابا يشتمل علي
سيرة الملوك والعظماء • والسادات الاكابر والامراء وارذفه
بكتاب مختصر في حلية الوزراء • جمع سيرة ملوك العجم والعرب وشيأ
من كلام اهل الحكمة والادب • وايات من القرآن في اول كل باب
واحاديث صحيحة من ماثور الخطاب • وحكايات لايقة واستشهادًا
رايقة • يتجلي الناظر بلحظها ويتحلي الخاطر بحفظها وسمّيته
روضة الامراء • ودوحة الوزراء • واتحفته لخزانة كتب مولانا
الصاحب المطعم الساغب • مولي الاحسان ومولي كل انسان
لا زالت ولايات المسالك اليه فقيرة ووجوه الممالك به مستنيرة

اي مؤخرة ومنقطعة

اي انجايع

وايدي الحوادث عن ساحته مغلولة • وسيوف الاقدار دون
دولته مغلولة مادار فلك وسبّح ملك **وهذا هو فهرست**
الابواب والله الموفق للصواب • واليه المرجع والمآب
الباب الاول في نفع الأيمة وفضل من عدل في الرعية **الباب الثاني**
في من هو اولى بالامارة ومن ابضف في الولاية **الباب الثالث** في ضرر
السلطان حين انقلب الزمان **الباب الرابع** في ما قيل في العدل
والانصاف من الاوايل والاسلاف **الباب الخامس** في عقوبة من جار
واعتدي وظلم الناس وبغي **الباب السادس** في ذكر انتقام الله
من الخلق اذا استهانوا بالحق **الباب السابع** في ذكر السود دون
الرياسة **الباب الثامن** في ذكر السياسة وتحصين السيادة **الباب**
التاسع في آفة الرياسة وشدة الحراسة **الباب العاشر** في ما قيل
في طاعة الامراء والصبر على البلاء **الباب الحادي عشر** ما قيل انه
لا يطاع المخلوق في معصية الخالق **الباب الثاني عشر** في من خاطر
في الله بالمشافهة ولم يدفع بالمداهنة **الباب الثالث عشر** في ما قيل
فيمن باشر العفة والسلامة وامتنع من الخطر والملامة **الباب**
الرابع عشر في فضل من عدل في الرعية وضبط الامر على الحقيقة
الباب الخامس عشر في من ابى من الولاة عن الرشوة ومن امتنع منهم عن الهدية
الباب السادس عشر في ذكر الظلم والمظالم وتبعات الخصوم والملازم
الباب السابع عشر في من لم ينتصر من الظلوم ووكله الى الحي القيوم

والملازم المعالق
قاموس

الباب

الباب الثامن عشر في عقوبة من ابى الظلمة واعان الخونة **الباب**
التاسع عشر في مواعظ العلماء ووصاياهم للخلفاء **الباب العشرون**
في تواضع الامراء وانبساط العظماء **الباب الحادي والعشرون** في نصيحة
اهل السلوك للامراء والملوك **الباب الثاني والعشرون** في وصف ملوك
الاعاجم ورسومهم بالمكارم **الباب الثالث والعشرون** في ذكر المروة
وحسن الفتوة **الباب الرابع والعشرون** في ذكر الغوث والتظلم وسد
الخلل والتسلم **الباب الخامس والعشرون** في آفة قتل المسلم واهراق
دم المستسلم **الباب السادس والعشرون** في من اسعف بقضاء
الحاجات وجاد في العطيات **الباب السابع والعشرون** في حلم السادات
واحتمال الهفوات **الباب الثامن والعشرون** في ذكر خطب الملوك
عند الفتوح وبلاغتهم مع الوضوح **الباب التاسع والعشرون**
في ادب الكتاب وما قيل في الخط والاداب **الباب الثلاثون**
في حسن الموازرة واتقان سر المشاورة • وبه ختم الكتاب ونسال
الله حسن التوفيق والتيسيرات ذلك على الله يسير واليه المصير
ونعم المولى ونعم النصير

الباب الاول

في نفع الايمة وفضل من عدل في الرعية **قال الله تعالى** في محكم كتابه
ومبرم خطابه ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى
وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون **وقال**
النبي صلى الله عليه وسلم يوم واحد من امام عادل افضل من

من عبادة رجل وحده سبعين سنة وقال امير المومنين علي بن
ابي طالب كرم الله وجهه يغنيك من امارة البر الفاجر العدل
في الحكم والقسم بالسوية واقامة الحدود للقريب والبعيد
وقال كعب الاحبار مثل الاسلام والسلطان في الناس مثل الفسطاط
والعمود والاطناب والاوتاد لا يصلح بعضه الا ببعض وقال
مطرف ابن الشخير اني لاظن ان لو رفع هذا السلطان من الارض ان
ليس لله في خلقه حاجة وقال فضيل ابن عياض رحمه الله لولا
هارون امير المومنين ما طفتم بهذا البيت ولسلبكم الاعراب قال
وسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقول بيس الشي الامارة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الشي الامارة لمن اخذ بحقها
وادى حقها وقال الحسن رضي الله عنه • لولا الشيطان لما هلك
بنو ادم • ولولا العلماء لصار الناس مثل البهايم • ولولا الصالحون
لهلك الطالحون ولولا السلطان لاكل الناس بعضهم بعضا وقال
وهب ابن منبه اذا هم السلطان بالعدل او عمل به ادخل الله
البركة على اهل مملكته حتى في الاسواق والارزاق والزروع
والضروع وعلى كل شي واذا هم بالجور او عمل به ادخل الله النقص
في اهل مملكته حتى في الاسواق والارزاق والزروع والضروع
وعلى كل شي وقال علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه قامت
الدنيا بعالم مستعمل بعلمه وبغني لا يبخل بماله عن حق الله

وبفقير

يكفيك من امارة البر والفاجر خ.

مطرف ابن عبد الله الشخير تابعي

10

وبفقير صابر لا يبيع آخرته بدنياه وبجاهل لا يستكبر عن التعلم وبسلطان
عادل يحكم بين رعيته بالعدل • فاذا كتم العالم علمه وبخل الغني
وجزع الفقير ولم يتعلم الجاهل ولم يعدل السلطان فعند ذلك
يعرف العارفون ان الدار قد رجعت الى بديها فلا تغترن بكثرة
المساجد وجماعة الاقوام فان اجسادهم موتلفة وقلوبهم مختلفة
فقيل يا امير المومنين فكيف سيرة المومن يوميذ قال يخالطهم
بجسمهم
في الظاهر ويخالفهم في الباطن وقال ابو حازم لسليمان بن عبد
الملك يا امير المومنين ان السلطان سوق فما نفق عنده اتي به وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليويد هذا الدين باقوام لا خلاق
لهم وقال ابن المقفع مثل السلطان كمثل المطر فيه الرعد
والبرق والسيل وفيه منافع للحرث والدواب والشرب وساير
المنافع وكالليل فيه الظلمة والاهاويل وفيه الستر والسكون
وكالشتاء فيه البرد والثلج وفيه السكون من الهوام والضواري
جمع الضاري
وكالصيف فيه ما يضر وما ينفع وقال داود عليه السلام
فيما ناجى ربه اخبرني باحبايك من خلقك احبهم فيك فاوحى الله تعالى
اليه ان يا داود سلطان يرحم الناس ويحكم لهم كما يحكم لنفسه •
وقال عمرو ابن العاص لابنه يا بني امام عادل خير من مطر
وابل واسد حطوم خير من سلطان ظلوم وسلطان ظلوم خير من فتنة
تدوم ولان تزامح وانت مجنون خير من ان تمازح مجنونا
حال
تباعد
تزيد

حطوم اي كاسر وحطوم فعول اي كثير الكسر
تمازح م